الرجل زيد فيتعين كون زيد عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا
من الرجل لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ان يكون التقدير
انا الضارب زيد وهو لا يجوز لما عرفت في باب الاضافة
من ان الصفة اذا كانت بال لا تضاف الا لما فيه أل
ومثل انا الضارب الرجل زيد قوله
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا
فبشر عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا اذ لا يصح ان يكون
التقدير انا ابن التارك بشر واشار بقوله وليس ان يبدل
بالمرضي الى ان تجويز كون بشر بدلا غير مرضي وقصد
بذلك التنبيه على مذهب الفراء والفارسي

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق
عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد
الحروف التي سنذكرها كاخصص بود وثناء من صدق فخرج
بقولنا المتوسط الى آخره بقية التوابع
فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او كفيك صدق ووفا
حروف العطف على قسمين احدهما ما يشرك المعطوف
والمعطوف عليه مطلقا اي لفظا وحكما وهي الواو نحو جاء زيد
وعمرو وثم نحو جاء زيد ثم عمرو والفاء نحو جاء زيد فعمرو

وحتى

وحتى نحو جاء الحجاج حتى المشاة وام نحو اعندك زيد ام عمرو
واو نحو جاء زيد او عمرو والثاني ما يشرك لفظا فقط وهو
المراد بقوله
وأتبعت لفظا فحسب بل ولا لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا
هذه الثلاثة تشرك الثاني مع الاول في اعرابه لا في حكمه
نحو ما قام زيد بل عمرو وجاء زيد لا عمرو ولا تضرب زيدا
لكن عمرا
فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا
لما ذكر حروف العطف التسعة شرع في ذكر معانيها
فالواو لمطلق الجمع هذا مذهب البصريين فاذا قلت جاء زيد
وعمرو دل ذلك على اجتماعهما في نسبة المجيء اليهما واحتمل
كون عمرو جاء بعد زيد او جاء قبله او مصاحبا له وانما
يتبين ذلك بالقرينة نحو جاء زيد وعمرو بعده
وجاء زيد وعمرو قبله وجاء زيد وعمرو معه فيعطف
بها اللاحق والسابق والمصاحب ومذهب الكوفيين
انها للترتيب ورد بقوله تعالى ان هي الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا
واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا
اختصت الواو من بين حروف العطف بانها يعطف بها حيث

وابني

Copyright King Saud University